mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 22-11-2441هـ | من أهوال يوم القيامة

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى - 00:00:03
ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. اللهم صلي سلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهج واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله - 00:00:43
فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا لا يموتن الا وانتم مسلمون. عباد الله يتحدث الناس هذه الايام عن الحر وموجاته - 00:01:13
وارتفاع حرارته ويتحدثون اي اتقاء هذا الحرب بالماء والظل البارد والتخفف من الملابس وعدم التعرض الى الشمس. هذا حر الدنيا وبمثل هذا يتقى. ولكن عظيما لن يتقى بمثل هذا. انه حر يوم القيامة. واشد منه حر جهنم - 00:01:43
كما قال الله جل وعلا جل وعلا فاضحا النفاق واهله وقالوا لا تنفروا في الحرب نار جهنم اشد حرا لو كانوا يعلمون. عباد الله جاء في الاحاديث الصحيحة حديث ابي - 00:02:13
سعيد وابي هريرة وابن مسعود رضي الله عنه وغيرهم دخل حديث بعضهم في بعض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيامة اذا كان يوم القيامة - 00:02:33
ذات الشمس على رؤوس الخلائق قد رأوا اربعين سنة في عرض الناس عرقا عظيما ويكربوا كربا شديدا فيأتون ادم ثم ثم نوحا ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم يأتون محمدا - 00:02:53
صلى الله عليه وسلم. فيذهب فيقع ساجدا تحت العرش. يستأذن ربه جل وعلا فاذا رأى ربه خر ساجدا فتح الله عليه انواعا من محامده. لم يكن فتحها عليه من قبل ثم يقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع - 00:03:13
الى ان قال في حديثه صلى الله عليه وسلم وتدنو الشمس حتى تكون على رؤوس الخلائق قدر ثلاثة فيسيح العرق في الارض سبعين ذراعا. فمنهم من يبلغ عرقه الى كعبيه. ومنهم - 00:03:43
من يبلغ عرقه الى ركبتيه ومنهم من يبلغ عرقه اذا حقريه ومنهم من الى ثدييه ومنهم العرب ثم ينادي منادي لتتبع كل امة ما كانت تعبد فمن كان يعبد الحجر يتبع الحجر. والشجر يتبع الشجر. والشمس والقمر يتبعونها. فتلقي بهم في نار - 00:04:03
جهنم ومن كان يتبع الجد والملائكة والانبياء كذلك يتبعونهم فيتبرأ المتبوعون من اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانك بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم المؤمن فيبقى في صعيد العرصات عباد الله المؤمنون اهل الايمان والتوحيد لم يعبدوا الا - 00:04:33
ويبقى معهم المنافقون فيقول لهم اتعرفون ربكم اذا جاءكم اتعرفونه بسورة فيقول المؤمنون نعم لان الله جل وعلا تعرف عليهم باسمائه وصفاته وعرفه بهم رسوله صلى الله عليه وسلم بما يليق به سبحانه من الاسماء الحسنى - 00:05:03
والصفات العلى فيأتيهم جل وعلا بصورة غير الصورة التي يعرفونه بها. فيقول انا ربكم فيقول المؤمنون انت لست ربنا. لانه جاءهم بغير ما يعرفونه به. كما في هذه الدنيا في اخر الزمان ولا اظنه يا عباد الله من بعيد. سيأتي الدجال ويدعي انه رب العالمين - 00:05:33

ولا ينبغي ذلك على عباد الله المخلصين. يعرفون كذبه ويعرفون صفته ونعته. وانه كذاب ودجال واميز ما فيه انه اعور العين اليمنى وان الله جل وعلا هذا ليس باعور له عينان كريمتان صحيحتان لائقتان به عظمة وقدسية لا تشبه - 00:06:03
اعين المخلوقين. فيأتيهم ربهم بصورته بسورة لا يعرفونها. فيقول لنا يقولون ربكم فيقول المؤمنون انت لست ربنا. ثم يأتيهم جل وعلا بسورته التي يعرفونه التي يعرفونها فيكشف عن ساقه. فاذا رواه المؤمنون خروا لله سجدا. اتدرون - 00:06:33
رعاكم الله لانهم سجدوا لله في هذه الدنيا. وارضعوا انوفهم وجباههم عبودية لله وسجودا وهم لم يروا فكيف اذا رأوه سبحانه فانهم يكبون له سجدا وزادوا نعمة وعرفاتها ليست بدار تكليف. اما المنافقون فاذا رأوا الله ورأوا المؤمنون - 00:07:03
حروا سجدا يذهبون يريدون ان يسجدوا فلا يستطيعون. توحي ظهورهم كصيص البقر كلما هموا سجدا انطرحوا على اعقابهم. وهذا في القرآن في قول الله جل وعلا يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. خاشعة ابصارهم ترهبهم الا - 00:07:33
وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. في الدنيا دعي المنافقون. ودعي المتخلفون عن الصلاة الى ادائها فتكاسلوا عنها وتهاونوا بها. ولم يؤدوها. فاذا كان يوم القيامة ارادوا ان فلا يستطيعون لذلك المؤمنون رأوا الله جل وعلا رؤية ملذة فسجدوا له وخشعوا - 00:08:03
والمنافقون اخذلتهم عقائدهم واخذلهم تفريطهم بالصلاة فلم يسجدوا وكانوا الى السجود في الدنيا وهم سالمون. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. نفعني الله واياكم القرآن العظيم وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه - 00:08:33
كان غفارا الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مقرا بربوبيته ومؤمنا بالوهيته واسمائه وصفاته مراغما بذلك من عالج به او جحد وكفر ويصلي ويسلم على - 00:09:03
سيد البشر الشافعي المشفع في المحفظ صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر مئات ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله ان في عرصات القيامة - 00:09:43
ذلك اليوم الطويل وان يوما عند ربك كألف سنة مما تعجون. يوم طويل ويوم عصيب يوم مهيب والمؤمن يا عباد الله في ظل عرش الرحمن يوم لا ظل الا ظله اذا كان من احد اولئك - 00:10:03
سبعة امام عادل او شاب نشأ في طاعة الله او رجل قلبه معلق بالمساجد او رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال. تقهره بمنصبها وتغريه بجمالها. فقال اني اخاف ورجل تصدق بصدقة فاخفاها. فلا تعلم شماله ما تنفق يمينه. اخفى الصدقة حتى عن - 00:10:23
يطلب بها مرضات الله. يطلب بها مرضات الله وثوابه. ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه. والمؤمن يا عباد الله في ظل صدقته - 00:10:53
يوم القيامة تسير في الشمس وتذكر الحر تذكر حرا عظيما ينجي منه عمل صالح. فتصدق لعل صدقتك ان تنجيك من عذاب الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيحين ما منكم من - 00:11:13
الا سيلقى ربه فيكلمه بغير ترجمان وبغير حجاب. فينظر ايون به فلا يرى الا ما ويامر الشأن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر من ورائه فلا يرى الا ما قدم وينظر امامه - 00:11:33
لا يرى الا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة. وقال صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ليتصل بالصدقة من نفس طيبة. ولا يقبل الله الا طيب. فيأخذها سبحانه بيمينه. فيربي - 00:11:53
ان ينميها ويزكيها له كما يربي احدكم فلوه او فصيلة حتى تكون هذه الصدقة بتنمية الله وتربيته لها كالجبل جبل احد. والمؤمن في ظل صدقته يوم القيامة. اخرج في الصحيحين ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:13
وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله بالجماعة ان يد الله على الجماعة. ومن شد شد في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم الخاصية. اللهم صلي على محمد - 00:12:43

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وسلم اللهم اللهم ارضى عن الاربعة الخلفاء وعن العشرة واصحاب الشجرة وعن المهاجرين والانصار وعن - 00:13:03

باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك يا رب العالمين. اللهم عز تعز به الاسلام واهله وذلا تذل به الكفر والشرك والبدعة واهلها. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا والمسلمين في - 00:13:23

اللهم امنا في اعراضنا. اللهم امنا في عقائدنا واديساننا. اللهم امنا في اهلينا واولادنا اللهم اكرمني هذه الامة امرا رشدا. يعز فيه اهل طاعته. ويهدى فيه اهل معصيته. ويؤمر فيه بالمعروف - 00:13:43

وينهى فيه عن المنكر. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقه. اللهم خذ بنواصيهم للبر والتقوى اللهم اجعلهم عزا للاسلام وكهفا لعبادك واوليائك المسلمين يا ذا الجلال والاكرام واصلح جميع ولايات - 00:14:03

والمسلمين واجعلها فيمن خافك واتقاك يا رب العالمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الله اللهم ارحم موتانا واشف مرضانا وفرج همومنا واقض ديوننا واجعل عاقبتنا الى خير واجعل مآلنا - 00:14:23

والى يا رب العالمين. اللهم اضلنا في ظل عرشك. يوم لا ظل الا ظلك. اللهم بصدقاتنا. اللهم امنا يوم الفزع الاكبر. اللهم اجعل قبورنا رياضا من رياض الجنة. ولا تجعلها يا ربنا حفرا من حفر - 00:14:43

اللهم احل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار فقولوا رحمكم الله الى صلاتكم - 00:15:03